كقوله تعالى يد الله فوق ايديهم الرحمن على العرش استوى وقوله
صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الله تعالى لا يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
فالمحبة تصون جوارحه وحواسه فلا يسمع الا الله ولا يبصر الا الله
ولا ينظر الا لاجله ولا يمشي الا في طاعته كما قال صلى الله عليه
وسلم من احب الله وابغض لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
وكما كانت حاله صلى الله عليه وسلم انه ما ينتقم لنفسه في شيء الا
ان تنتهك حرمات الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول مرضت فلم تعدني وجعت فلم تطعمني وسألتك فلم
تطعمني الى آخره وقد فسر بقية الحديث مرض عبدي فلم تعده
وروى الترمذي في حديث طويل والذي نفس محمد بيده ولو
انكم دليتم بحبل الى الارض لهبط على الله تعالى ثم قرأ عليه
الصلاة والسلام هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم الى غير ذلك من الاحاديث الصحيحة

وهي كلها محمولة على محامل صحيحة لا تخالف الشريعة عند كل من
القوم وغيرهم واما قول الائمة العارفين بالله وبقواعد التصوف
الدالة على وحدة الوجود الذي بيناه سابقا واوضحناه فاكثر
كثيرة متعددة بحيث لا يأتي في العد والحصر لكثرتها ولذا لم
اذكرها لانبساطها كما تقدم فاغتنيت به فان شئت فعليك بمطالعة
نسختهم المؤلفة في علمهم ان كنت اهل المطالعة كتبهم والا فامسك لئلا
تزل قدمك تجد ان شاء الله تعالى بيانها وايضاحها ايها الطالب
ان اردت الوصول الى الله تعالى اي تقرب الى نفحات مرضاته
والفوز باثابته فالزم متابعة النبي صلى الله عليه وسلم بحسب ما تستطيع
في الاقوال والافعال فليدن اكان من حسن الادعية اللهم ارزقنا متابعة نبيك سيدنا
محمد صلعم في اقواله وافعاله وليدن ان الاقوال والافعال ظاهرا بالاتيان
بعبادة البدن وباطنا بتصفية النفس ثم افعل مراقبة وحدة الوجود
ثانيا التي هي عين معنى الكلمة الطيبة وهي لا اله الا الله اذ هي متضمنة
نفي كل الدخيرة تعالى فلا قادر ولا عليم ولا غيرهما الا هو واحد في ذاته
وصفاته قبل ذلك من غير اشتراط الوجود اي لا يشترط الصحة الايقان

يعني بتمسكك بمتابعة النبي صلعم فيما امر وعنه نهى

Copyright © King Saud University